[149] معاشر الناس ان الله ساق اليكم ثوابا وقاد اليكم اجرا والجزاء من الله غرف في الجنة تضاهي غرف ابراهيم الخليل * ع * من منكم يواسي هذا الفقير قال لم يجبه احد وكان في ناحية المسجد على بن ابي طالب * ع * يصلى ركعات تطوعا وكان قائما فأومأ بيده إلى الاعرابي فدنا منه فدفع الخاتم من يده إليه وهو في صلاته فأخذه الاعرابي وانصرف وقد احسن من قال: لي خمسة ترتجى بحبهم الدنيا ويرجى من قبلهم الدين - يأمن بين الانام تابعهم * لانهم في الورى ميامين ثم ان النبي صلى الله عليه وآله غشيه الوحي إذ هبط عليه جبرئيل (ع) ونادى السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اقرأ * انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون * فعند ذلك قام النبي قائما وقال معاشر المسلمين ايكم اليوم عمل خيرا حتى جعله الله ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا يا رسول الله ما فينا من عمل اليوم خيرا سوي ابن عمك علي بن ابي طالب (ع) فانه تصدق على الاعرابي بخاتمه وهو في صلاته فقال النبي صلى الله عليه وآله وجبت الولاية لابن عمي علي بن ابي طالب (ع) ثم قرأ عليهم الآية قال فتصدق الناس على الاعرابي ذلك اليوم بخمسمائة خاتم فاخذها الاعرابي وولى ولقد احسن من يقول: انا مولى الخمسة * نزلت فيهم السور - اهل طه وهل أتى * فاقرأوا واعرفوا الخير - والطواسين بعدها * والحواميم والزمر - انا مولى لهؤلاء * وعدو لمن كفر (وبالاسناد) يرفعه إلى انس ابن مالك انه قال وفد الاسقف البحراني على عمر بن الخطاب لاجل ادائه الجزية فدعاه عمر إلى الاسلام فقال له الاسقف انتم تقولون ان الله جنة عرضها السموات والارض فأين _____